25737

Am

(هذا كتاب المجالس والمسائرات)

[illegible]

Nu'mān ibn Muḥammad ibn Manṣūr, called
Ibn Ḥaiyūn.

[Al-majālis wa 'l-musā'irāt. Parts
11-28. Arabic manuscript.]

8/1235

وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا ثم قال فمن ذا يضيع عن
الله عبر نا ام من ذا يتوسل الى الله بمثل وسيلتنا ووسيلتنا الى الله
جدنا محمد صلع افضل الخلق عند الله فمن ذا يتوكل بمثله ام من ذا
يحل محلنا معاذ الله احلنا منه محلا ولم يشرك احدا منه غيرنا ولقد
احتجد وان يصلوا امر سبب ليتشبث اليه ولم يبق من ذريته
غيرنا احتفا ما احتفنا به وفضيلة اكرمنا بها على عم من اراد
ان ينا فسنا فيها ويشاركنا في مثلها ثم جعلنا في صفوة امة الرحمة
بعثها لباب من انتجبه منهم واعطانا وخولنا وفضلنا فنحن صفوته
من خلقه وامناؤه على عباده وائمتهم وان لو الامر فيهم وكم جهد
المتغلبون علينا على اطفاء نور الله منا ويابى الله ان يتم نوره ولقد
ابتغوا ذلك من كل جهة واحتالوا فيه بكل حيلة لما انفر السلف من الاباء
صلوات الله عليهم بقية من بعد وهم يعلموا بان الوقت عليهم وفيهم
وان عليهم العمل بحظروا وانه لهم مدرس الفسقة اليهم الدسائس
واحتالوا بالحيل وقام من اهل هذا البيت لما تطاول الامر بهم من
ليس من اهل القيام تطمعا في انتهاز الفرصة والاغتنام وولاة
الامر في خفية والحاكم ينتظرون اوان وعد الله اياهم ويعلمون على علم من
ذلك عندهم من العلم المخزون الذي استودعوه اذا ظهر المتغلبون من
الائمة الضلال بعض من قام عليهم من اهل هذا البيت وقد علموا انهم ليسوا
من اهل

من اهل

وان كان من نقص صورت الاوليا صلى عليهم لو ينالنا الحسبان فضلهم
لمن كان في عصرهم وان كان ما كان صنعهم اليهم من التاديب لما فيه
صلاح احجبهم فطال ما كان يجال في ذلك سير في اليوم على
خلق كثير ممن يظن ان الاحوال بعد ذلك وما انا اليوم بحاجة فاي منزلة
ذلك مما من الله عليكم به واشكروه يزدكم من فضله فقال بعض
من حضر وكيف لنا بشكر ما اولاه امير المومنين فقال ان الذي
امر الله العباده احب واعظم وقد اخبر عز وجل ان من عباده
من قد شكره اذ قد شكروا بما قدروا عليه فاخلصوا نياتهم
له وما يريد منكم الا الاخلاص فقبلوا الارض مرارا بين يديه
وشكروا بما قدروا عليه وانصرفوا فخلع يومئذ على جميع من
حضر المجلس خلعا سنية وكان يوم سرور وبه ختم ايام الصوم
التي قدمنا ذكر السرور فيها وما علم الناس من فضل اولياء
الله فيها صلوات الله عليهم وعلى الائمة الطاهرين من سلفهم والصفوة
المهديين من خلفهم وسلم كثيرا

كاتبه المرحوم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
١٣١٥